من الآداب النبوية التى ينبغى أن يربى الطفل المسلم عليها ، باقتدائه بوالديه ما يلى:

الطفل المسلم لايعيب طعاماً يقدم إليه:

الوالد الذى لايعيب طعاماً يقدم إليه ، ويرضى بما أعطاه الله ، وقسمه له ، يقلده فى ذلك أولاده (ذكور وإناث) ، ويفعلون نفس الفعل أى أن الطفل يقلد غيره ، بدءاً بالوالدين ، وإن رسول الله (ﷺ) لايذكر عنه ، ولايؤثر عنه أنه عاب طعاماً قدم إليه قط ، فعن أبى هريرة (رضى الله عنه) قال: (ما عاب رسول الله (ﷺ) طعاماً قط ، إن اشتهاه أكله ، وإن كرهه تركه)[١]. (متفق عليه)

ويروى عن جابر (رضى الله عنه) أن النبى (ﷺ) سأله أهله الأدم ، فقالوا: ما عندنا إلا الخل ، فدعابه فجعل يأكل ويقول: (نعم الأدم الخل ، نعم الأدم الخل)[٢] (رواه مسلم).

إن الطعام هو كل ما يطعمه الإنسان من مأكول أو مشروب – غلا ثمنه أو قل – نعمة من نعم الله الكثيرة ، التى تتطلب الشكر الدائم عليها ، والتى لايستطيع أحد أن يعدها ، مصداقاً لقول ربنا – سبحانه وتعالى "وإن تعدوا نعمة الله لاتحصوها"[٣].

ذكر الله تعالى لفظة نعمة ، مع أن الله تعالى أنعم على عباده بنعم كثيرة وهذه النعم على كثرتها وتعددها تستوجب الشكر لله تعالى ، ومن شكر المخلوق لنعم الله الكثيرة والوفيرة أن يعرف قدر الله سبحانه وتعالى

---

[١] رياض الصالحين ، باب: لايعيب الطعام واستحباب مدحه ، الحديث رقم٧٣٦ ، ص٢٩٣.

[٢] المرجع السابق ، الحديث رقم ٧٣٧، ص٢٩٣.

[٣] قرآن كريم: سورة إبراهيم ، الآية رقم ٣٤ ، سورة النحل ، الآية رقم ١٨.

بتيسيره ، وأن يشكره على ذلك ، وألا يعيبه ، إن كان يشتهيه ، طابت به نفسه فليأكله ، وإن كان لايشتهيه ، ولا تميل إليه نفسه ، فلا يأكله ، ولايتكلم فيه بذم أو قدح أو عيب ، ودليل ذلك حديث أبى هريرة (رضى الله عنه) قال: (ما عاب النبى (ﷺ) طعاماً قط. لقد كان فى سلوكه (ﷺ) أسوة حسنة وقدوة طيبة فى كل شئ حتى فى الطعام ، فقد قدم رجل له تمر وكان التمر رديئاً فلم يقل هذا التمر ردئ ، بل يقال له: "إن اشتهيته فكل ، وإلا فلا تأكله" ، أما أن تعيبه ، وهو نعمة أنعم الله بها على الإنسان ويسرها له ، فهذا لايليق ، لقد كان رسول الله (ﷺ) إذا صُنع طعام فقدم إليه إن كان يشتهيه وطابت نفسه أكل منه ، وإن لم يعجبه فلا يعيبه.[1]

وهكذا ينبغى أن يكون الوالدان فى تربيتهما للطفل المسلم الذى نشأ على التخلق بخلق رسول الله (ﷺ) والذى كان خلقه القرآن.

إن الحديث النبوى يرشد المربين إلى ضرورة شكر الله تعالى على نعمه ، وعدم التبطر أو ذم الطعام أو الشراب ، والرضا بما أنعم الله عليه من نعم ، فبالشكر تدوم النعم ، وبهذه القيم ، وهذه المبادئ التربوية ، التى يتربى عليها الوالدان ، يتربى عليها الطفل المسلم.

الطفل المسلم لاينفخ فى الشراب ، ولا يتنفس فى الإناء:

إن من الآداب التى يجب أن يتحلى بها الوالدان ، كراهة النفخ فى الشراب ، والتنفس فى الإناء ، وذلك تبعاً لما روى عن أبى سعيد الخدرى (رضى الله عنه) أن النبى (ﷺ) نهى عن النفخ فى الشراب.[2]

---

[1] الشيخ محمد بن صالح العثيمين: الجزء الثانى ، مرجع سابق ، ص٥٩٤.

[2] رياض الصالحين باب: كراهة النفخ فى الشراب ، الحديث رقم٧٦٥ ، ص٣٠١.

وعن ابن عباس (رضى الله عنهما) أن النبى (ﷺ) نهى أن يتنفس فى الإناء أو ينفخ فيه.[١] (رواه الترمذى ، وقال حديث حسن)

وعن ابن قتادة (رضى الله عنه) أن النبى (ﷺ) (نهى أن يتنفس فى الإناء) (متفق عليه).[٢]

جاء فى صحيح مسلم – من حديث أنس بن مالك – قال: قال رسول الله (ﷺ) يتنفس فى الشراب ثلاثاً ، ويقول إنه أروى وأمرأ وأبرأ.[٣]

ومعنى تنفسه (ﷺ) فى الشراب ، يعنى إبانته القدح عن فمه وتنفسه خارجه ، ثم يعود إلى الشراب ، لقول رسول الله (ﷺ): (إذا شرب أحدكم ، فلا يتنفس فى القدح ، ولكن ليبين الإناء عن فيه).[٤]

اشتمل حديث رسول الله (ﷺ) على عدة فوائد صحية ووقائية يمكن أن يتنبه إليها الوالدان ، فيأخذوا بها ، ويعودوا أطفالهم عليها ، فيقوهم كثيراً من المخاطر والأمراض ، فقوله: (إنه أروى) يعنى أشد رياً وأبلغه وأنفعه ، وقوله أبرأ ، أى يبرئ من شدة العطش ، وإنه لتردده

---

[١] المرجع السابق ، الحديث رقم ٧٦٦ ، ص٣٠١.

[٢] المرجع السابق ، الحديث رقم٧٥٩ ، ص٢٩٩.

[٣] مختصر صحيح مسلم ، باب: كان رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يتنفس فى الشراب ،الحديث رقم ١٢٩٣ ، ص ٣٤٣.

[٤] أخرجه ابن ماجه فى كتاب الأشربة ، باب التنفس فى الإناء.

انظر: رياض الصالحين: باب كراهة النفخ فى الشراب ، الحديث رقم ٧٦٥ ، ص٣٠١.

على المعدة ، دفعات ، فتسكن الدفعة الثانية ، ما عجزت الأولى عن تسكينه ، والثالثة ما عجزت الثانية عنه).[١]

والشراب على ثلاثة دفعات ، أسلم لحرارة المعدة ، وأبقى عليها من أن يهجم عليها البارد مرة أو دفعة واحدة ، فيضرها ، ويفسد مزاج المعدة والكبد ، ويضر المعدة ويؤدى إلى أمراض رديئة.[٢]

أما قوله (ﷺ) عن الشراب على ثلاث دفعات: (وأمرا) فقد جاء هذا المعنى من مرئ الطعام ، والشراب فى بدنه غذاء داخله ، وخالطه بسهولة ويسر ولذة ونفع ، ومنه جاء فى قول الله تعالى: (كلوه هنيئاً مريئاً)[٣] هنيئاً فى عاقبته ، مريئاً فى مذاقه ، وقيل إنه أسرع انحداراً عن المرئ ولسهولته وخفته عليه.

ويحذرنا الحديث النبوى الشريف من الشراب دفعة واحدة ، لما فى ذلك من آفات يخاف منها الشَرَقْ بأن يسد مجرى الشراب لكثرة الوارد عليه ، فيغص به ، فإذا تنفس رويداً رويداً ثم شرب أمن من ذلك[٤].

كما يوجهنا الهدى النبوى إلى مص الماء مصاً ، وعدم عبه ، مخافة الإصابة بمرض الكبد ، وفى ذلك يقول رسول الله (ﷺ): "إذا شرب أحدكم فليمص الماء مصاً ، ولايعب عباً ، فإن الكباد العب". ومعنى الكباد وجع الكبد ، وقد علم بالتجربة أن ورود الماء جملة واحدة على الكبد

---

[١] ابن قيم الجوزية: الطب النبوى ، مرجع سابق ، ص٢٢٠.

[٢] المرجع السابق ، ص٢٢٠.

[٣] قرآن كريم ، سورة النساء ، الآية رقم ٤.

[٤] الإمام ابن قيم الجوزية: الطب النبوى ، مرجع سابق ، ص٢٢٠.

يؤلمها ، ويضعف حرارتها ، وسبب ذلك المضادة التى بين حرارتها ، وبين ما ورد عليها من كيفية المبرود وكميته ، ولو ورد بالتدريج شيئاً فشيئاً ، لم يضاد حرارتها ، ولم يضعفها.[١]

إن ما ينبغى أن يلفت إليه الوالدان فى تربيتهما للطفل المسلم ، أن يعلم كل منهما أن التنفس فى الإناء مستقذر ، على من يشرب بعد ذلك ، وربما يخرج مع التنفس عن طريق الزفير بعض أمراض المعدة أو المرئ أو الفم ، فتلتصق بالإناء ، فتنتقل إلى الغير[٢].

كما أن النفخ فى الشراب يكسبه من فم النافخ ، وهو فى مثل هذه الحالة الشارب – رائحة كريهة غير مقبولة لمن يشرب بعده ، ولهذا يعافها ، ولاسيما إذا كان متغير الفم برائحة الطعام.

هكذا يرشدنا الحديث النبوى إلى الأخذ بالأسباب لتوقى العدوى ، والأمراض المعدية التى تنقل من فرد إلى آخر عن طريق هواء الزفير ، بالنفخ فى الشراب أو التنفس فى الإناء ، وعلى الوالدين بوصفهما قدوة وأسوة حسنة ونموذجاً صالحاً للطفل المسلم ، أن يراعيا هذه التوجيهات النبوية ، وأن يعودا طفلهما هذه العادة منعاً للعدوى ، وتجنباً لانتشار الأمراض ، إذ الوقاية خير من العلاج ، فلا تنفخ الأم فى طعام الطفل ، ولاتدعه ينفخ فى طعامه ، بغية تبريده ، وكذلك تعود طفلها ألا يتنفس فى الإناء.

---

[١] المرجع السابق ، ص٢٢١.

[٢] الشيخ محمد بن صالح العثيمين: الجزء الثانى ، مرجع سابق ، ص٦١٧.

إن للشراب آداباً يجب أن يتبعها الوالدان:

أولها: أن يسمى الله عند الشرب ، ومنها أيضاً أن يتنفس ثلاثاً بمعنى أن يشرب ثم يفصل الإناء عن فمه ، ثم يشرب ، ثم يشرب ، ثم يفصل الإناء عن فمه ، ثم يشرب الثالثة ، ولا يتنفس فى الإناء.[١]

والحكمة من الشرب على ثلاث مرات كما أخبرنا رسول الله (ﷺ) أن هذا أهنأ ، وأبرأ ، وأمرأ ، أهنأ لأنه يشرب بمهلة ، وأبرأ يعنى أنه أبرأ من العطش ، وأسلم من المرض ، وأمرأ أى أسهل فى النزول فى الأمعاء.[٢]

العطش عبارة عن حرارة المعدة لقلة الماء أو لغير ذلك ، وأحياناً يكون المرض ، فإذا جاءها الماء دفعة واحدة ، ربما يضر ، فإذا راسله الإنسان عليها مراسلة ، كان هذا أبرأ فى إزالة العطش ، وفى السلامة من المرض ، والأثر الذى يحصل بورود الماء على المعدة دفعة واحدة. ومن حكمة الوالدين أن يتنبها لمثل هذه الأمور التى جاءت بها السنة النبوية ، ووجهت إليها أنظار المربين.

يتربى الطفل المسلم بالقدوة الحسنة من خلال الأسرة عن طريق مشاهدته سلوك الوالدين وتقليده لهما ، وإذا كان القرآن الكريم قد جاء مجملاً ، فقد جاءت السنة النبوية مفسرة ومفصلة لما جاء فى القرآن الكريم ، وعلى سبيل المثال لا الحصر يستحب للمسلم التسمية إذا قام بأى أمر من أمور حياته ووجوده المهمة ، فمثلاً يستحب للمسلم ، إذا شرب ألا يشرب دفعة واحدة ، بل مثنى وثلاث وقاية له ، واقتداءاً بسنة رسول

[١، ٢] المرجع السابق ، ص٦١٨.

الله (ﷺ) ، كما يستحب للمسلم أن يحمد الله فى نهايـــة الشـــرب ، بـــل ويحمده سبحانه وتعالى ، عند الانتهاء من كل أمر ذى بال ، فعـــن ابـــن عباس (رضى الله عنهما) قال: قال رسول الله (ﷺ): (لاتشـــربوا واحـــداً كشرب البعير ، ولكن أشربوا مثنى وثلاث ، وسموا إذا أنتـــم شـــربتم ، واحمدوا الله إذا أنتم رفعتم)[1] (رواه الترمذى) أى إذا انتهيتم من الشرب.

من خلال هذا الحديث النبوى يمكن الخروج بثلاثة مبادئ تربويـــة على درجة كبيرة من الأهمية فى تنشئة الطفل المسلم عن طريق التربيـــة الصالحة أو الأسوة الحسنة ، وهذه المبادئ التربوية كالآتى:

١- الشرب على مرات ، وذلك مخالفة للحيوان الذى يشرب دفعـــة واحدة.

٢- التسمية فى أول الطعام أو الشراب ، بل وفى كل أمر ذى بـــال يهم المسلم فى كل نشاطات حياته.

٣- حمد الله تعالى ، فى نهاية كل أمر ذى بال يقوم بفعله.

إنه إذا التزم الوالدان بهذه المبادئ التربوية الإسلامية ، فإن الطفل المسلم ، يتشربها عن طريق تقليده لوالديه ، ومع تكرارهما لهذه المبـادئ والمحافظة عليها ، وتقليد الطفل لهما ، تصير له سلوكاً وتصبح له عادة ، فيؤدى ذلك دون تفكير أو روية لأنها انطبعت لديه وصارت جزءاً أصيـــلاً من عاداته وسلوكياته.

يتربى الطفل المسلم عن طريق الأسوة الحسنة ، من خلال ســـلوك الوالدين اللذين امتثلا لتوجيهات الرسول (ﷺ) الذى نهى عن أن يشـــرب

---

[1] رياض الصالحين باب: أدب الشرب واستحباب التنفس ثلاثاً ، الحديث رقم ٧٥٨، ص٢٩٩.

الإنسان من فى (فم) السقاء أو القربة ، وذلك لمنافاة الشرب بهذه الطريقة للذوق العام ، أو الذوق الاجتماعى ، وأيضاً مخافة أن يكون قد وقع فى الماء ما يضر بصحة الإنسان.[١]

وعلى الوالدين إذا ما شربا أو شرب أحدهما ، أن يشرب من كوب خاص ، ولايشربا من فم الإناء مباشرة ، فإن ذلك غير لائق اجتماعياً ، وقد يوجد من الناس الذين يشربون من فم الإناء يكون به مرض معين ، فتنتقل العدوى منه إلى الآخرين من اللذين يشربون بعده ، فتنتقل العدوى إليه ، لذلك وجب على والدين أو يعودا الطفل على السلوك النبوى ، فعن أبى هريرة (رضى الله عنه) قال: (نهى رسول الله (ﷺ) أن يشرب من فى السقاء أو القربة).[٢] ويدخل هذا السلوك ضمن مبادئ التربية الوقائية.

كما نهى رسول الله (ﷺ) أن يملأ الفرد معدته من الأكل أو الشرب ، لقول (ﷺ): (ما ملأ آدمى وعاء ، شراً من بطنه ، بحسب ابن آدم لقيمات يقمن صلبه ، فإن كان لابد فاعلاً ، فثلث لطعامه ، وثلث لشرابه ، وثلث لنفسه).[٣]

يشرح الإمام ابن قيم الجوزية هذا الحديث النبوى ، فيقول: (إن مراتب الغذاء ثلاثة ، إحداها مرتبة الحاجة ، والثانية: مرتبة الكفاية ، والثالثة: مرتبة الفضلة ، فأخبر النبى (ﷺ) أن الإنسان يكفيه لقيمات

---

[١] عبد الله ناصح علوان: الجزء الأول ، مرجع سابق ، ص٤٢٥.

[٢] رياض الصالحين باب: كراهة الشرب من فم القربة ونحوها ، مرجع سابق ، الحديث رقم٧٦٣ ، ص٣٠٠.

[٣] رواه ابن ماجة فى كتاب الأطعمة ، باب الاقتصاد فى الأكل وكراهية الشبع ، الجزء الثانى ، ص١١١١.

يقمن صلبه ، فلا تسقط قوته ولا تضعف معها ، فإن تجاوزها فيأكل فـــى ثلث بطنه ، ويدع الثلث الآخر للماء ، والثالث للنفس.[١]

ولما كان امتلاء بطن الإنسان بالطعام يضر بقلبه وبدنه ، فقد تبين أن الأمراض الأكسدية سببها إدخال الطعام على الطعام ، أى إدخال الطعـام على طعام لم يهضم بعد ، إذ يحتاج الطعام إلى هضم ، ولا هضم يتم بدون إفرازات معدة ، فإذا امتلأت المعدة بالطعام ، فمن أيـــن تجـد العصـــارات الهاضمة مكاناً لها.

إن من ملأ معدته بالطعام والشراب ، ولم يدع فيها مكاناً للنفس أو التنفس ، شعر بعد ذلك بالتخمة وعسر الهضم ، كما أثبتت ذلك الدراســات الطبية الحديثة.[٢]

هكذا توضح لنا السنة النبوية القانون النبوى والدســتور الطبــى الذى ينبغى مراعاته فى الأكل والشرب ، والذى يكــون أســهل للمعــدة ، وأسهل للهضم ، هذا القانون الطبى النبوى الذى نبهنا النبى (ﷺ) إليــه ، أن الإنسان يكفيه لقيمات يقمن صلبه فلا تسقط قوته ولا تضعف معـــها ، فإن تجاوزها فليأكل فى ثلث بطنه ، ويدع الثلث الآخر للمـــاء ، والثــالث للنفس "وهذا من أنفع ما للبدن والقلب ، فإن البطن إذا امتلأت عرض لـــه

---

[١] الإمام ابن قيم الجوزية: الطب النبوى ، حققه وخرج أحاديثه وعلق عليه محمد فتحى بكر ، ص٣٢.

[٢] دكتور حسان شمس باشا: قبسات من الطب النبوى والأدلة العلمية الحديثة ، مرجع سابق ، ص ص٥١ ، ٥٢.

الكرب والتعب"[١] ، وصار هو حامل لهذا الحمل الثقيل بالإضافة إلى ما يصاحب ذلك من فساد القلب وكسل الجوارح عن الصلاة الطاعات الركوع والسجود وركونه للراحة الدائمة.

إنه على الوالدين مراعاة هذا القانون الطبى النبوى ، فيجب على الأم أن تراعى عند إطعامها لطفلها أن الشبع المفرط ، يضعف قوى الطفل البدنية ، لما يسببه من أخطار أو أمراض ، إذ ليست صحة الطفل مرتبطة بكثرة الطعام ، ولا بإدخال الطعام على الطعام ، وإنما صحة الطفل تكون بحسب ما يقبل من غذاء مفيد ومتنوع وبكميات مناسبة لمتطلبات نموه.

لقد نهت السنة النبوية عن الإكثار من الطعام ، وأوضحت أن القانون الطبى النبوى ، يتجلى فى تقسيم المعدة إلى ثلاثة أجزاء ، وهذا هو التقسيم النافع ، المفيد ، فإذا جاع الطفل أكل ، وإذا عطش شرب ، وليس هذا مقصوراً على ساعات محددة ، أو أوقات معينة. وفى هذا التقسيم وقاية لصحة الطفل وعناية له ، وبعد عن الأمراض الناتجة عن المفاهيم الخاطئة للإفراط فى الأكل والشرب.

ويجب أن يعلم الوالدان أن الطب النبوى لا كطب الأطباء البشريين ، يجانبه الصواب والخطأ ، بل إنه طب متيقن ، قطعى ، إلهى ، صادر عن الوحى ، وذلك لكون رسول الله (ﷺ) "وما ينطق عن الهوى إن هو إلا وحى يوحى علمه شديد القوى".[٢]

---

[١] الإمام ابن قيم الجوزية: الطب النبوى ، حققه وخرج أحاديثه وعلق عليه محمد فتحى بكر ، مرجع سابق ، ص٣٢.

[٢] قرآن كريم: سورة النجم ، الآيات ٣: ٥.

لقد جمع علم الغذاء الصحى الذى كتبت عنه الكتب والمقالات ، وتداوله الباحثون حديثاً ، وخبراء التغذية بالبحث والنقاش ، جمع فى قول (ﷺ): "فثلث لطعامه وثلث لشرابه وثلث لنفسه" ، هذا الحديث يفسر قول الله تعالى: "وكلوا واشربوا ولاتسرفوا"[١] وهنا تظهر الوسطية الإسلامية معبرة عن قيمة التوازن والاعتدال الذى لم يصل إليها علم بعد.

إن الطب النبوى صادر عن مشكاة النبوة ، أما طب الأطباء البشريين فأكثره حدس ، قائم على الفراسة والظن والتخمين ، والتجارب ، التى قد تصيب تارة ، وقد لاتصيب تارة أخرى ، وقد ينتفع به ، وقد لاينتفع به ، إنما الطب النبوى فإنما ينتفع به من تلقاه بالقبول الحسن ، واعتقاد الشفاء به ، إن الطب النبوى لايناسب إلا الأبدان الطيبة ، كما أن شفاء القرآن لايناسب إلا الأرواح الطيبة ، والقلوب الحية.[٢]

وهكذا نرى أن حديث رسول الله (ﷺ) أصل جامع لأصول الطب كلها ، ولو أن الناس جميعاً ، استعملوا هذه الكلمات ، ونهجوا نهج رسول الله (ﷺ) فيما يخص الطعام والشراب ، لسلموا من الأمراض والأسقام ، إذ إن أصل كل داء التخم.[٣] كما أن أصل كل علاج الاعتدال والتوسط.

---

[١] قرآن كريم/ سورة الأعراف ، الآية ٣١.

[٢] الإمام ابن قيم الجوزية: الطب النبوى ، مرجع سابق ، ص٤٩.

[٣] الحافظ ابن رجب الحنبلى: جامع العلوم والحكم ، تحقيق: شعيب الأرناؤوط ، إبراهيم باجس ، الجزء الثانى ، الطبعة السابعة ، بيروت ، مؤسسة الرسالة ، ١٤١٧هـ / ١٩٩٧م ، ص٤٦٨.

هكذا تتمثل القدوة الحسنة والمثل البشرى الكامل فى سلوك رسول الله (ﷺ) الذى كان وأصحابه يتقللون من الأكل والشرب ، وإن كان ذلك لعدم وجود الطعام ، إلا أن الله تعالى ، لايختار لرسوله ، إلا أكمل الأحوال، وأفضلها ، ولهذا كان عبد الله بن عمر (رضى الله عنه) يتشبه بهم ، فى ذلك أى فى الجوع والصيام (مع قدرته على الطعام) ، وكذلك كان أبوه من قبله (رضى الله عنهما).[١]

إن للقدوة الحسنة دورها التربوى ، فيما يختص بغذاء الطفل فى مرحلة الطفولة المبكرة على وجه الدقة ، إذ يعيش مرتبطاً بوالديه ، ويكون فى هذه المرحلة مهيأ من الناحية الفسيولوجية ، والسيكولوجية ، لاكتساب الاتجاهات الوالدية عن طريق التقليد لهما ، يتشرب كثيراً من عوامل بناء شخصيته ، متمثلة فى عادات وتقاليد الوالدين واتجاهاتهما وسلوكهما التى يصعب تغييرها أو تبديلها فيما بعد ، من أجل هذا ينبغى على الوالدين أن يكونا على وعى تام ، بأدوارهما التربوية ، وما ينبغى أن يحرصا عليه فى تنشئة الطفل المسلم تنشئة سوية.[٢]

ومعنى هذا أنه كلما كان الوالدان على درجة كبيرة من الوعى التربوى ، وما يجب عليهما آداءه من أدوار استطاعا أن يسيطرا على سلوكهما ، ويوجها طفلهما التوجيه التربوى الإيجابى الذى إذا قلده الطفل نشأ نشأة تربوية صحيحة ، من أجل هذا وجب تثقيف الوالدين فيما يتعلق بتنشئة الطفل نظراً لأهمية دورهما ، ويكون ذلك عن طريق:

---

[١] المرجع السابق ، ص٤٧٥.

[٢] دكتور. مجمود شاكر سعيد: أساسيات فى أدب الأطفال ، الرياض ، دار المعراج الدولية للنشر ، ١٤١٤هـ/١٩٩٣م ، ص٥٦.

١- القراءة والإطلاع والعلم والمعرفة.

٢- عن طريق المتخصصين مباشرة بعقد دورات تدريبية يشترك فيها المتخصصون فى التربية وعلم النفس والمهتمون بتربية الطفل.

٣- عن طريق غير مباشر عن طريق البرامج والمواد التربوية من خلال وسائل الاعلام المسموعة (الراديو) والمرئية (التليفزيونية).

الطفل المسلم لايأكل متكئاً ، ولا يترك اللقمة للشيطان:

لقد نهت السنة النبوية عن الأكل متكئاً ، إذ ليس من هدى الرسول (ﷺ) أن يأكل الإنسان على هذا الوضع ، أى متكئاً عن الجانب الأيمن أو الجانب الأيسر ، وسبب ذلك أن الاتكاء يدل على الاستهتار ، والتراخى ، أو على غطرسة وكبرياء ، ولأن الإنسان إذا ما أكل متكأ ، فإنه يتضور ، لأن مجرى الطعام يكون متمايلاً ، وليس مستقيماً أى لايكون على طبيعته، والأكل فى حالة الاتكاء ، قد يؤدى بالإنسان إلى أضرار فى مجرى الطعام.[١]

يقول الإمام ابن قيم الجوزية (إن الاتكاء فسر بالتربع ، والاتكاء أيضاً هو الاعتماد على الشئ ، أو الاتكاء على الجنب ، وإن الأنواع الثلاثة من الاتكاء منها نوع يضر بالأكل ، وهو الاتكاء على الجنب ، وذلك لكونه يمنع مجرى الطعام أن يكون على هيئته الطبيعية ، فيعوق عن سرعة نفوذه إلى المعدة ، ويضغط عليها ، فلا يستحكم فتحها للغذاء ، وأيضاً فإنها تميل ولا تبقى منتصبة ، فلا يصل الغذاء إليها بسهولة.[٢]

---

[١] الشيخ محمد بن صالح العثيمين: الجزء الثانى ، مرجع سابق ، ص٦٠٩.

[٢] الإمام ابن قيم الجوزية: الطب النبوى ، مرجع سابق ، ص٢١٢.

أما النوعان الآخران من أنواع الاتكاء ، فيرى الإمام ابن قيم الجوزية أنهما من جلوس الجبابرة ، وهو جلوس تكبر ، وهو مناف للعبوية ، ليس فيه احترام للطعام ولا للمؤاكل. وإن أنفع هيئات الأكل وأفضلها ، هى الهيئة التى تكون فيها الأعضاء على وضعها الطبيعى كما خلقها الله سبحانه وتعالى ، لما فى ذلك من أدب وتواضع ، كما أن أجود ما اغتذى الإنسان به إذا كانت أعضاؤه على هيئتها ووضعها الطبيعى.[١]

نخلص من ذلك أن النهى عن الأكل متكئاً يرجع إلى سببين:

١- سبب نفسى: وهو ما يدل على الكبرياء والغطرسة.

٢- سبب صحى: وهو ما يمكن أن يصيب مجرى الطعام بأضرار.

كما نهت السنة النبوية ، أن يدع المسلم اللقمة للشيطان ، بوقوعها من يده على الأرض ، وذلك لقول رسول الله (ﷺ): (إذا وقعت لقمة أحدكم فليأخذها ، فليمط ما كان بها من أذى وليأكلها ، ولايدعها للشيطان ، ولا يمسح يده بالمنديل حتى يلعق أصابعه ، فإنه لايدرى فى أى طعامه البركة).[٢] (رواه مسلم)

إن الشيطان يحضر ابن آدم كل شئونه ، إذا أراد أن يأكل حضره ، وإذا أراد أن يشرب حضره ، وإذا أراد أن يأتى أهله حضره ، حتى يشاركه كما جاء فى الآية القرآنية: (وشاركهم فى الأموال والأولاد)[٣] أى أن الشيطان يشارك أهل الغفلة فى أموالهم وأولادهم ، فإذا بدأ المسلم

---

[١] المرجع السابق ، ص٢١٣.

[٢] رياض الصالحين ، باب استحباب الأكل بثلاث أصابع ، الحديث رقم٧٥١ ، ص٢٩٧.

[٣] قرآن كريم: سورة الإسراء ، الآية ٦٤.

أى أمر فى أموره مثل الطعام والشراب ، بتسمية الله ، فإن الشيطان لايشاركه ، إلا أنه يترقب اللقمة إذا سقطت على الأرض ، فإن رفعها المسلم فهى له ، وإن تركها أكلها الشيطان ، فكأنه إن لم يشارك المسلم طعامه ، شاركه فيما سقط منه من الطعام ، وهنا وجب على المسلم أن يضيق على الشيطان ، بأن يبدأ بتسمية الله ، فى كل أمر من أموره ، وبأن يأخذا اللقمة التى سقطت منه ، ويرفعها ويمسحها ، ويميط عنها ما علق بها من أذى ، ثم يأكلها ، ولا يدعها للشيطان.[١]

وهنا يتضح دور الوالدين المسلمين ، باعتبارهما القدوة لطفلهما ، وذلك من خلال أقوالهما وأفعالهما ، وتقليده لهما ليعتادا العادات الطيبة ، وتتأكد لديه قولاً وعملاً ، فيتميز الطفل المسلم عن غيره من خلال تعاملاته وسلوكه ، بالإضافة إلى أنه يسعد فى حياته الدنيا ويتقدم وينال رضا الله ، فى الآخرة على قدر التزامه بالهدى النبوى.

---

[١] الشيخ محمد بن صالح العثيمين: الجزء الثانى ، مرجع سابق ، ص٦١٤.

١٧ـ تعليم الطفل المسلم:

التعليم حق من حقوق الطفل على والديه ، وهو طريق اكتساب المعرفة ، عن طريقه يتم تهذيب العقل وترويض الذهن ، كما أنه عامل من عوامل تنشئة الطفل ، تنشئة تؤثر فى كل حياته ، وسبيل ليكون مواطنا صالحا ، ولا ينبغى ألا تخلوا حياة من إفادة واستفادة بالتعليم الجيد الذى يكفل للفرد مباشرة كافة حقوقه وآداء واجباته العامة.[١]

ويرى التوجيه الإسلامى أن التعليم واجب عينى ، مفروض على جميع أفراد المجتمع دون استثناء ، وكل من تخلف عن ذلك يكون مقصوا فى حق دينه ودنياه ، ويخبرنا تاريخ التعليم المصرى أن التعليم والالتحاق بالمدارس كان متروكا لتقدير الوالدين ، الأمر الذى أسفر عنه زيادة أعداد الأميين فى المجتمع المصرى ، وترتب عليه أضرار لاتقتصر على الفرد وحده بل تعدته وتجاوزته وأضرت بالمجتمع كله نتيجة تهاون فى حقوق أولادهم فى التعليم ، ولقد كان لتعاقب الدساتير المنظمة للتعليم المصرى مثال دستور ١٩٢٣م الأثر الكبير فى النهضة التعليمية ، وذلك لكون الدستور ١٩٧١م ، قد نص على أن يكون التعليم فى المرحلة الأولى إلزاميا ، وجاء فى المادة (١٨) منه أن التعليم حق تكلفة الدولة ، وهو إلزامى فى المرحلة الابتدائية.[٢]

---

[١] نبيلة إسماعيل رسلان: حقوق الطفل فى القانون المصرى ، حقوق الرعاية المعنوية ، شرح لأحكام قانون الطفل ، رقم ١٢ لسنة ١٩٩٦م ، الجزء الأول ، القاهرة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٩٨م ، ص١٢٦.

[٢] المرجع السابق ، ص١٣٧.

لقد كانت إلزامية التعليم أمراً مسلماً به حتى تنازع هذا الأمر اتجاهان رئيسيان ينادى أحدهما بالكم ، وهذا التيار أو الاتجاه الذى تزعمه "الدكتور طه حسين" وهو أن يكون التعليم (كالماء والهواء) ، أما الاتجاه الثانى فقد نادى بالكيف وهو الاتجاه الذى تزعمه "الأستاذ إسماعيل القبانى" واهتم فيه بالصفة والكيف الذى ينبغى أن يكون عليه التعليم أى اهتم بجودة التعليم دون النظر إلى العدد.

أما فقهاء المسلمين فقد نادوا بإلزامية التعليم ، بمعنى أن تعليم جميع الصبيان أمر ضرورى وواجب ، وأن والد الطفل مكلف بتعليم ابنه القرآن الكريم والصلاة ، لأن حكم الوالد فى الدين حكم أبيه ، فإذا لم يتيسر للوالد أن يقوم بتعليم ولده بنفسه كان عليه أن يرسله إلى الكتاب لتلقى العلم بالأجر ، فإذا لم يكن الوالد قادراً على نفقة التعليم ، فإن المحسنين مرغبون فى ذلك ابتغاء مرضاة الله تعالى.[١]

يكفل التعليم الجيد انتقال أثر التعليم والتدريب ، ويهدف كذلك إلى إعداد الفرد للحياة بإكسابه المعارف والمهارات اللازمة ، وبالتالى فإن التعليم يعد حقاً من الحقوق الضرورية للإنسان ، وقد كفله الإعلان العالمى لحقوق الإنسان فى عام (١٩٤٨م) وبدونه لايستطيع الإنسان مباشرة كافة حقوقه العامة أو أداء واجباته العامة.[٢]

التعليم من حقوق الطفل على والديه ، إذ يعد من الحقوق العامة ، والذى تثبت للإنسان بوصفه إنساناً ، وهو يتمتع به بصفته الإنسانية إذ

---

[١] المرجع السابق ، ص١٣٦.

[٢] دكتور أحمد فتحى سرور: تطور التعليم فى مصر ، سياسته واستراتيجيته وخططه ، القاهرة ، الجهاز المركزى للكتب الجامعية المصرية والوسائل التعليمية ، ١٩٨٩ ، ص٦٧.

لكل مواطن الحق فى أن يتلقى قدراً من التعليم يتناسب مع مواهبه وقدراته ، وأن يختار نوع التعليم الذى يراه أكثر اتفاقاً مع ميوله وملكاته.[١]

ولما كان التعليم لايتيسر إلا بمعرفة القراءة والكتابة ، لا على أنهما غاية فى ذاتهما ، بل على أنهما وسيلة وسبيل لتحصيل عنصر عام من عناصر الدين وهو القرآن الكريم والسنة النبوية ، لذا كان على الوالدين حق تعليم أطفالهما ، فقد قال (سفيان الثورى): ينبغى للرجل أن يكره ولده على طلب الحديث ، فإنه مسئول عنه ، وقال (عبد الله بن عمر): أدب ابنك فإنك مسئول عنه ، ماذا أدبته ، وماذا علمته ، وهو مسئول عن برك وطواعيته لك.[٢]

إذا كان التعليم حق من حقوق الطفل على والديه ، فإن من واجب الآباء أن يستغلوا فترة الطفولة خاصة السنوات الأولى للطفل إذ يتعلم الطفل فى هذه السنوات أكثر مما يتصوره الوالدان ، ولذا ينبغى على الوالدين توجيه الطفل الوجهة الحسنة منذ نعومة أظفاره.

وقد جاءت السنة النبوية بالتوجيهات الكثيرة للوالدين بأن يلتفتوا إلى صغارهم وأن يحسنوا أدبهم وتوجيههم ، ولاشك أن هذا الأمر يستوجب من الوالدين أن يكونا على دراية ووعى بأمور دينهم ، وببعض المبادئ التى تعينهم على تربية أطفالهم تربية إسلامية صحيحة.

---

[١] دكتورة نبيلة إسماعيل رسلان: مرجع سابق ، ص١٢٧.

[٢] الإمام ابن قيم الجوزية: تحفة المودود بأحكام المولود ، تحقيق عبد الفتاح سليمان البندارى ، القاهرة ، دار الرياض للتراث ، ١٤٠٤هـ/١٩٨٣م ، ص١٩٦.

إن التعليم يبصر المرء بما له وما عليه من حقوق وواجبات ويمكنه من أن يتبوأ مكانه اللائق فى المجتمع الذى يعيش فيه باعتباره مواطنا صالحا.

ولقد أدرك (الإمام ابن القيم الجوزية) قيمة السنوات الأولى فى حياة الطفل ، وبناء شخصيته الإسلامية السوية عن طريق العلم فقال محذرا الأباء من إهمال تعليم أولادهم: من أهمل تعليم ولده ما ينفعه وتركه سدى ، فقد أساء إليه غاية الإساءة ، وأكثر الأولاد إنما جاء فسادهم من قبل الآباء ، وإهمالهم لهم وترك تعليمهم.[١]

---

[١] الإمام ابن قيم الجوزية: تحفة المودود بأحكام المولود ، مرجع سابق ، ص١٨٠.

١٨ـ الوظائف التربوية للعب الطفل:

اللعب لون من ألوان النشاط الترويحى أو الترفيهى يخرج الطفل فيه من بعض تبعات الأنظمة الصارمة ، واللعب وظيفة تربوية ونفسية.

وقد عرف المربون المسلمون الأوائل أن اللعب بالنسبة للطفل نشاط تلقائى ، وهو أكثر إثارة لاهتمامه بما يحيط به ، ففيه يعيش الطفل وتظل آثار خبراته متأصلة أكثر من أثر الحياة الواقعية.

لذا دعا بعض المربين المسلمين إلى ضرورة اللعب بأن يؤذن للطفل بعد الانصراف من الكتاب أن يلعب لعبا جميلا يستريح إليه من تعب الكتب (الكتاب) ، بحيث لايتعب فى اللعب ، فإن منع الصبى من اللعب وإرهاقه إلى التعلم دائما يميت قلبه ويبطل ذكاءه ، وينغص عليه العيش ، حتى تطلب الحيلة فى الخلاص منه.[١]

ولقد أثبتت الدراسات الحديثة فى ميدان الطفولة ، أن للعب إسهامات واضحة فى نمو الأطفال وبناء شخصياتهم ، لكونه يساعد الطفل على اكتشاف العالم المحيط به ، ويساعده على اكتساب كثير من المعلومات والحقائق عن البيئة التى يعيش فيها [٢].

وذلك لكون اللعب نشاط حر يعبر عن ميل نظرى يكتشف الطفل من خلاله قدراته ومواهبه ، كما أن الطفل يستطيع أن يطور مهاراته عن طريق اللعب ، وأيضا يكتسب بعض القيم والمهارات والاتجاهات الضرورية لتنشئته التنشئة الاجتماعية السليمة. فقد عبر "ساتون سميث

---

[١] الإمام الغزالى: إحياء علوم الدين ، المجلد الثالث ، مرجع سابق ، ص٧٩.

[2] Robeck M.C. Infants and children: Their Development and Learning, New York. M.C. Grew Hill Book, Company, 1978, p. 346.

Satton Smith" عن أهمية اللعب بصفة عامة ، بأنه ترجمة فورية للمشاعر Feelings ، والاختيارات Violitions والأفكار Ideas تحت تأثير الإثارة بصورها المختلفة ، الانفعالية والمعرفية والسلوكية.[١]

لقد أشار (بياجيه) (Piaget) فى نظريته لتفسير اللعب إلى الأهمية الخاصة به على المستوى النفسى ، وبين أنه تعبير عن تطور نمو الأطفال ومطلب أساسى لهذا النمو ، وتتخلص نظريته فى تفسير اللعب فى أن الطفل ليس رجلاً صغيراً ، بل هو مخلوق يمر بعدة مراحل يختلف نمط تفكير كل مرحلة عما سواها.[٢]

يرتبط نمو لعب الطفل عند "بياجيه" ارتباطاً وثيقاً بنظريته فى نمو ذكاء الطفل ، حيث يرى أن تطبيقات اللعب فى التدريب الوظيفى ، وفى الألعاب الإيهامية ، أو فى ألعاب القواعد ، تناظر جميعها الأشكال المتباينة التى يتخذها نمو الذكاء إبان مراحل تطور نمو الطفل من الذكاء الحسى الحركى إلى الذكاء الرمزى ثم الذكاء العملى والذكاء التأملى عند البالغ.[٣]

إن اللعب وسيلة للتخفيف من مشاعر القلق والتوتر ، وإن الطفل فى لعبه يعاود ترتيب الأحداث بشكل يسره ، فقد يظهر اللعب نوعاً من

---

[1] Smith, B.S.: "Children at play', Reading in Human Development, New York: The Duskin publishing group inc. 1973. p.202.

[٢] دكتور كمال درويش ، د. أمين الخولى: أصول الترويح وأوقات الفراغ ، مدخل للعلوم الإنسانية ، القاهرة ، دار الفكر العربى ، ١٩٩٠ ، ص١٦١.

[٣] دكتورة عواطف إبراهيم محمد: أساسيات بناء منهج التعليم الاجتماعى (مسرح الطفل فى رياض الأطفال) ، المؤتمر السنوى الأول ، لمركز رعاية وتنمية الطفولة جامعة المنصورة (تربية الطفل من أجل مستقبل مصر ، الواقع والطموح ، الفترة ٢٥-٢٦ ديسمبر ٢٠٠٢ ، ص١٨٩.

التحدى لايستطيع الطفل أن يعبر عنه بطريقة مباشرة ، فيكون اللعب هنا أداة للتفريغ الانفعالى لديه ، وفرصة للتعبير عن الذات ، وأداة للعلاج.[١]

أما (سيجموند فرويد) (S. Freud) فقد رأى أن اللعب وسيلة للتنفيس ، وتخفيف التوتر الناشئ عن فشل الفرد ، فى تحقيق رغباته ، أما (هارتى Harty) فقد أكدت على ضرورة الكشف عن الإسهامات المهمة التى يؤديها اللعب فى تعليم الأطفال وتنمية قدراتهم وبناء شخصياتهم وضرورة توعية الوالدين والمعلمين بتبنى ألعاب هادفة ، وأنشطة مناسبة للأطفال تعود على نموهم فى النهاية بالفائدة.[٢]

ويرى كل من (راغب وبيرد) (Ragheb & Beard) إن الرضا عن الأنشطة التى تمارس فى أوقات الفراغ تعتبر أحد المظاهر التى توضح مدى التوافق لدى الفرد مع ما يمارسه من أنشطة ترويحية.[٣]

إن اللعب حق من حقوق الطفل على والديه ، إذ أن له دوراً كبيراً فى النمو اللغوى لدى الطفل ، وذلك لأن الطفل حين يواجه الأطفال الآخرين أثناء اللعب من خلال مواقف التعاون أو المنافسة ، فإن ذلك يقتضى من الطفل أن يعبر عن آرائه ومشاعره ، فيعبر باللغة وبذلك تنمو حصيلته اللغوية.

---

[١] دكتور محمود عطا حسين عقل: النمو الإنسانى ، الطفولة والمراهقة ، الطبعة الثانية ، الرياض ، دار الخريجى للنشر والتوزيع ، ١٤١٥هـ / ١٩٩٥م ، ص٢٥٤.

[٢] المرجع السابق ، ص١٣٦.

[3] Ragheb MG, & Jacob G Beard: Leisure Satisfaction, Concept, theory and Measurement, in Social Psychical Perspectives on Lecture and Recreation (Editor) Sepia E. 150 Ahola chartes C. Thomas N.S.A 1989. p.335.

كما أن للعب دوراً مهماً فـــى اســـتثارة قـــدرات الطفـــل العقليـــة وتنميتها، من خلال المواقف التربوية المختلفة التى تحتاج إلى جهد ذهنـــى لمعالجتها والتعامل معها بالإضافة إلى أن اللعب يساعد الطفل على تعليـــم الأدوار الاجتماعية من خلال تواجده وسط جماعة رفاق بين بنى جنســـه[١] علماً بأن الأنشطة الترويحية تتسم عن غيرها من الأنشطة بأنـــها تحقـــق السعادة والسرور للمشاركين فيها ، وأنها تحقق إعادة التـــوازن النفســـى للأفراد الناتج عن تحقيق الاسترخاء والرضا والإشباع للميول والحاجات.[٢]

ولكون اللعب ضرورة تربوية ملحة للطفل ، لذا فإنه يعد حقاً مـــن حقوقه على والديه إذ عن طريق اللعب يتحقق للطفل حاجاته ومتطلباتـــه المادية والمعنوية ، وحينئذ يقل التوتر لديه ، ويكون فى هذه الحالة آمنـــاً وسعيداً ، ويعيش فى سلام نفسى واجتماعى مع نفسه وأسرته ومجتمعـه. الأمر الذى يؤدى إلى التوافق مع مرحلته العمرية مع الآخرين ، من أجـــل ذلك وجب على والدين تلبية حاجات الطفل عن طريق اللعب ، ولايعـــدون هذا اللعب مضيعة للوقت ، أو قتلاً له بل ينبغـــى أن يعدونـــه – كمـــا رآه الإمام الغزالى – أنه ينمى جسم الطفل ، ويزيد قوته ، ويروح عنـــه بعـــد عناء وتعب ، كما أن اللعب يدخل السرور على نفس الطفل.

ولما كانت حركات الطفل خلال فترة الطفولة المبكرة تتميز بالشـــدة وسرعة الاستجابة والتنوع والتحسن ، لذا فإنها تكون غـــير منتظمـــة ، وربما ينقصها الهدف فى أحيان كثيرة وتتمركز فى العضـــلات الكبـــيرة

---

[١] دكتور محمود عطا حسين عقل: مرجع سابق ، ص٢١٩.

[٢] دكتور كمال درويش ، د. محمد الحماحمى: رؤية عصرية للترويح ووقت الفراغ ، القاهرة ، مركز الكتاب للنشر ، ١٩٩٧م ، ص٥٦.

تدريجياً فى أواخر العام الرابع من عمره ، وبداية العام الخامس ، ويظهر أثر نمو واستخدام العضلات الصغيرة ويزداد التآزر الحركى ، ويكتسب الطفل مهارات حركية جديدة كالجرى والتسلق والقفز ، وما شابه ذلك.[١]

تزداد قدرة الطفل على الاستطلاع وينشط لديه التخيل فى مرحلة الطفولة المبكرة ، وبالتالى يفضل الألعاب الشائعة مثل ركوب الدرجات ذات العجلات الثلاث ، والقطارات والعربات والطائرات والسفن وتماثيل الحيوانات ، وفى نهاية هذه المرحلة يميل لعبه إلى الواقعية ، ويقل تدريجياً اللعب التمثيلى ويبدأ اللعب الجماعى ، وفى هذه الفترة يكون لعبه رمزياً إيهامياً فردياً حراً فى البداية ، وواقعياً منظماً جماعياً فى النهاية.[٢]

إن اللعب هو النشاط التنفيسى للطفل ، وقد كفل الدين الإسلامى الحنيف للطفل هذا الحق باعتباره مدخلاً وظيفياً العالم الطفولة ، ووسيطاً تربوياً فعالاً فى بناء الشخصية الإنسانية وتشكيلها فى سنوات الحياة الأولى ، وبما تحمله هذه السنوات من أهمية خاصة فى مراحل العمر اللاحقة ، ومن هنا وجب على الوالدين أن يتيحا أمام الطفل فرصة تحقيق ذاته عن طريق مواقفه ولعبه وحركاته ونشاطاته. وإذا كان اللعب البرئ ، والترويح عن النفس البشرية من خلال ممارسة ألوان النشاط المختلفة يعد مطلباً مهماً وأمراً لازماً وضرورياً للإنسان بصفة عامة ، كى يحقق نموه المتوازن[٣] ، فإن لزوم هذا اللعب والترويح للطفل – وعلى وجه الخصوص

---

[١] دكتور حامد عبد السلام زهران: مرجع سابق ، ص١٩٧.

[٢] دكتور محمود عطا حسين عقل: مرجع سابق ، ص٢٤٤.

[٣] أمين أنور الخولى: الرياضة والمجتمع ، سلسلة عالم المعرفة ، العدد ٢١٦ ، الكويت ، المجلس القومى للثقافة والفنون والآداب ، ١٩٩٦م ، ص٢٧.

– يعد أكثر أهمية وإلحاحاً لنمو الطفل نمواً سليماً ومتوازناً يحقق السعادة والإشباع لحاجاته الضرورية.

إن من حق الطفل على والديه أن يتيحا له فرص اللعب والنشاط والحركة بهدف مساعدته على النمو الجسمى والحركى والاجتماعى والعقلى والانفعالى السوى ، وعلى الوالدين أن ينتبها إلى أن حرمان الطفل من اللعب الذى يسبب العجز فى إشباع حاجاته يفقده الكثير من المواقف التربوية الهادفة التى قد تعينه على تنمية إبداعاته وأفكاره من خلال النماذج السلوكية والمواقف الحيوية التى يمارسها الطفل يأتى بها من خلال اللعب مع جماعة الرفاق الذين يشاركونه لعبه ونشاطه ويتفاعل معهم وينمو معهم ، وينمى معهم أواصر الصداقة والتعاون وأساليب ومعايير السلوك الاجتماعى.[١]

ويشير كل من (أهولا سيبو) و (آلين جون) Ahola Seppo & (Allen John إلى أن درجة السعادة التى يحصل عليها الفرد من خلال إشباع حاجاته بطريقة مباشرة أو غير مباشرة عن طريق الخبرات المواقف التى يتعرض لها ، ويمر بها أثناء ممارسته للأنشطة الترويحية تعد مظهراً من مظاهر التوافق.[٢]

وإذا كان اللعب يعد نمواً متكاملاً بالنسبة للطفل فهو وسيلته الأصلية فى الحصول على المعرفة سواء أكانت هذه المعرفة متعلقة بالعالم الخارجى أو بيئتهم التى يعيشون فيها ، فعن طريق اللعب يكتشفون أشياء

---

[١] دكتور على خضر: مرجع سابق ، ص١٧٢.

[2] Ahola, Seppo E. & Allen Johm R,: The Dynamics of Leisure Research Quartely for Exercise and Sperts, v.53 N

جديدة غير مألوفة من قبل وينمو لديهم دافع حب الاستطلاع ، فضلاً على أنه إعداد لحياته القادمة المستقبلية ، فبناء على ذلك فإن ما يتصوره بعض الناس أن اللعب مضيعة للوقت يعد خطأ ، إذ أن اللعب في واقع الأمر تعبير عن الذات وتلبية لحاجات الطفل ، وشعور بالسرور والسعادة الواجب على الوالدين تحقيقه له من خلال قيامهما بأدوارهما التربوية تجاه الطفل من أجل مستقبل أفضل ينتظره.

ولاشك أن الطفل يحتاج إلى وجود سلطة ضابطة ترعى وتوجه سلوكه في حب ودفء ، ووعى دون إسراف في ثواب أو عقاب ، وتتمثل هذه السلطة في الوالدين ، ومن يقوم على رعايته في حالة غيابهما ، إن الطفل المسلم يحتاج دائماً إلى القدوة السلوكية والنموذج العقلي وليس القولي هذه القدوة الحسنة في البيئة التربوية تساعده على التعلم الصحيح، واكتساب المفاهيم والمضامين والثقافة والمعايير السلوكية التي تؤثر في شخصيته فيما بعد تأثيراً حسناً.

ومن هنا يمكن القول إن مرحلة الطفولة على درجة كبيرة من الأهمية ، وذلك لتأثيرها في كل مراحل الإنسان اللاحقة. الأمر الذي دعى إلى تناول هذه المرحلة بالدراسة والبحث ، بغية مساعدة الوالدين المسلمين على وضع الخطوط العريضة للمنهج النبوي من خلال السنة المطهرة لما ينبغي أن تكون عليه تربية الطفل المسلم.

المراجـــع

- القرآن الكريم.

١- آمال الشرقاوى: قضايا الأبناء فى عالم متغير ، مكتبة الأسرة ، القاهرة ، الهيئـــة المصرية العامة للكتاب ، ٢٠٠٠م.

٢- ـــــــــــ: قضايا الأبناء فى عالم متغير - الطبعة الثانية ، مكتبـــة الأســـرة ، القاهرة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ٢٠٠٣م.

٣- إبراهيـــم نـــاصر: التربيـــة وثقافـــة المجتمـــع ، الأردن ، دار الفرقـــان للنشـــر والتوزيع ، ١٩٨١م.

٤- ـــــــــــ: أسس التربية ، الطبعـــة الثانيـــة ، الأردن ، دار عمـــار للنشـــر والتوزيع ، ١٤٠٩هـ ، ١٩٨٩م.

٥- الحافظ ابن أبى الدنيا: كتاب العيال ، تحقيق: مسعد عبد الحميد السعدنى ، القاهرة، مكتبة القرآن للطبع والنشر والتوزيع ، ١٩٩٤م.

٦- الحافظ ابن حجر العسقلانى: مختصر الترغيب والترهيب من الحديـــث الشـــريف ، للحافظ المنذرى ، القاهرة ، مطبعة التقدم ، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م.

٧- ـــــــــــــــ: فتح البارى بشرح صحيح البخـــارى ، الجـــزء التاســـع ، القاهرة ، دار الريان للتراث ، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م.

٨- ـــــــــــــــ: فتح البارى بشرح صحيح البخـــارى ، الجـــزء العاشـــر ، القاهرة ، دار الريان للتراث ، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م.

٩- الحافظ ابن رجب الحنبلى: جامع العلوم والحكم ، تحقيـــق: شـــعيب الأرنـــاؤوط ، إبراهيم باجس ، الجزء الثانى ، الطبعـــة الســـابعة ، بـــيروت ، مؤسســـة الرسالة ، ١٤١٧هـ / ١٩٩٧م.

١٠- الحافظ ابن كثير: تفسير القرآن العظيم ، الجزء الأول ، الطبعة التاسعة ، بيروت ، لبنان ، دار المعرفة ، ١٤١٧هـ/١٩٩٧م.

١١- الإمام ابن قيم الجوزية: تحفة المودود بأحكام المولود ، ضبطها وحققها: عبد المنعم العاتى ، بيروت ، لبنان ، دار الكتب العلمية ، ١٤٠٣هـ ، ١٩٨٣م.

١٢- ـــــــــــــ: تحفة المودود بأحكام المولود ، تحقيق عبد الفتاح سليمان البندارى ، القاهرة ، دار الريان للتراث ، ١٤٠٤هـ/١٩٨٣م.

١٣- ـــــــــــــ: "زاد المعاد فى هدى خير العباد" ، الجزء الثانى ، الطبعة الرابعة ،حقق نصوصه ، وخرج أحاديثه وعلق عليه: شعيب الأناؤوط ، بيروت ، مؤسسة الرسالة ، ١٤١٤هـ - ١٩٩٤م.

١٤- ـــــــــــــ: الطب النبوى: حققه وخرج أحاديثه ، وعلق عليه: محمد فتحى بكر ، الطبعة الثانية ، القاهرة ، الدار المصرية اللبنانية ، ١٤١٤هـ-١٩٩٤م.

١٥- ابن منظور: لسان العرب ، جزء ١٤ ، بيروت ، دار صادر ، المؤسسة العامة للتأليف والترجمة ، ١٩٥٦م.

١٦- أبو حامد الغزالى: إحياء علوم الدين - المجلد الأول ، القاهرة ، مطبعة الأنوار المحمدية ، د.ت.

١٧- ـــــــــــــ: إحياء علوم الدين ، المجلد الثالث ، القاهرة ، مطبعة الأنوار المحمدية ، د.ت.

١٨- الحافظ أبو داود: سنن أبى داود (الجزء الثالث والرابع) ، القاهرة ، دار الحديث ، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م.

١٩- أحمد عمر هاشم: الأسرة فى الإسلام ، القاهرة ، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع ، ١٩٨٨م.

٢٠- ـــــــــــــ: أسس التربية الإسلامية للطفل ، المؤتمر الدولى للطفولة فى الإسلام ، كلية الدراسات الإنسانية ، جامعة الأزهر (المجلد الأول) أكتوبر ١٤١١هـ/١٩٩٠م.

٢١- ـــــــــــــ: أبناؤنا بين الحاضر والمستقبل فى رحاب الإسلام - مكتبة الأسرة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة ، ٢٠٠٣م.

٢٢- أحمد على الغنيش: أصول التربية ، تونس ، الدار العربية للكتاب ، ١٩٨٢.

٢٣- أحمد فتحى سرور: تطور التعليم فى مصر ، سياسته واستراتيجيته وخططه ، القاهرة ، الجهاز المركزى للكتب الجامعية المصرية والوسائل التعليمية ، ١٩٨٩م.

٢٤- أسماء عائض الردادى: الرضاعة الطبيعية وآثارها الصحية على الأم والطفل ، الطبعة الثانية ، مطبعة سفير ١٤١٨هـ ، ١٩٩٧م.

٢٥- الشيخ السيد سابق: فقه السنة ، الجزء الثانى ، الطبعة الرابعة ، بيروت ، دار الفكر للطباعة للنشر والتوزيع ، ١٤٠٣هـ ، ١٩٨٣.

٢٦- الحافظ المباركفورى: تحفة الأحوذى ، بشرح جامع الترمذى ، الجزء الثالث ، بيروت ، لبنان ، دار الكتب العلمية ، ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م.

٢٧- ـــــــــــــ: تحفة الأحوذى ، بشرح جامع الترمذى ، الجزء الرابع ، بيروت ، لبنان ، دار الكتب العلمية ، ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م.

٢٨- الإمام النسائى: سنن النسائى بشرح الحافظ جلال الدين السيوطى ، المجلد الثانى ، بيروت ، لبنان ، دار القلم د.ت.

٢٩- ـــــــــــــ: سنن النسائى بشرح الحافظ جلال الدين السيوطى ، المجلد الثالث ، بيروت ، لبنان ، دار القلم د.ت.

٣٠- الإمام النووى: رياض الصالحين ، ضبطه وكتب هوامشه ، الشيخ حسن شكر ، القاهرة ، دار الريان للتراث ، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م.

٣١- إلهام عفيفى عبد الجليل: أثر البيئة الاجتماعية على الطفل ، مؤتمر الطفل وآفاق القرن الحادى والعشرين ، القاهرة ، المركز القومى للبحوث الاجتماعية ، الجنائية ، ١٩٩٣م.

٣٢- أمين أنور الخولى: الرياضة والمجتمع ، سلسلة عالم المعرفة ، العدد ٢١٦ ، الكويت ، المجلس القومى للثقافة والفنون والآداب ، ١٩٩٦م.

٣٣- أيمن الحسينى: الموسوعة الصحية للمرأة العصرية ، مكتبة الأسرة ، القاهرة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ٢٠٠٢م.

٣٤- إيناس حسن على: دور التنشئة الاجتماعية فى تكوين هوية ثقافية للطفل المصرى ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، كلية الآداب جامعة المنيا ، ١٩٩٥م.

٣٥- بدير محمد بدير: منهج السنة النبوية فى تربية الإنسان ، الطبعة الثانية ، المنصورة ، مكتبة الدعوة الإسلامية ، ١٤١٣هـ ، ١٩٩٢م .

٣٦- جودة محمد عوّاد: حقوق الطفل فى الإسلام ، القاهرة ، دار الفضيلة للنشر والتوزيع والتصدير ، ١٩٩١م.

٣٧- حامد عبد السلام زهران: علم نفس النمو (الطفولة والمراهقة) ، الطبعة الخامسة ، القاهرة ، عالم الكتب ، ١٩٩٠م.

٣٨- حسان شمس باشا: الرضاعة من لبن الأم ، جدة ، مكتبة السوادى للتوزيع ، ١٤١١هـ ، ١٩٩١م.

٣٩- ـــــــــــــــ: قبسات من الطب النبوى والأدلة العلمية الحديثة ، الطبعة الثانية ، جدة ، مكتبة السوادى للتوزيع ، ١٤١٤هـ ، ١٩٩٣م.

٤٠- حسان محمد حسان ، وآخرون: أصول التربية ، العين ، الإمارات العربية المتحدة ، ١٤١٩هـ/١٩٩٨م.

٤١- حسن إبراهيم عبد العال: أصول تربية الطفل فى الإسلام ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة طنطا ، ١٩٨٠م.

٤٢- حسن أيوب: السلوك الاجتماعى فى الإسلام ، الطبعة الخامسة ، القاهرة ، دار التراث العربى للطباعة والنشر ، ١٤٠٧هـ/١٩٨٧م.

٤٣- حسين كامل بهاء الدين: التعليم والمستقبل ، القاهرة ، دار المعارف ، ١٩٩٧م.

٤٤- حمدى شاكر محمود: مبادئ علم نفس النمو فى الإسلام ، المملكة العربية السعودية ، دار الأندلس للنشر والتوزيع ، ١٩٩٨م.

٤٥- حنان عطية الطورى الجهنى: الدور التربوى للوالدين فى تنشئة الفتاة المسلمة فى مرحلة الطفولة ، (الجزء الأول) ، الرياض ، مطابع أضواء البيان ، ١٤٢٢هـ-٢٠٠١م.

٤٦- خالد أحمد الشنتوت: تربية البنات فى البيت المسلم ، الطبعة الثانية ، جدة ، دار المجتمع للنشر والتوزيع ، ١٤١٣هـ/١٩٩٣م.

٤٧- خالد منتصر: الختان والعنف ضد المرأة ، مكتبة الأسرة ، القاهرة . الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ٢٠٠٣م.

٤٨- خيرية حسين طه صابر: دور الأم فى تربية الطفل المسلم ، الطبعة الرابعة ، جدة ، دار المجتمع للنشر والتوزيع ، ١٤١٢هـ ، ١٩٩٢م.

٤٩- رونيه أوبير: التربية العامة ، ترجمة عبد الله عبد الدايم ، الطبعة الرابعة ، بيروت ، دار العلم للملايين ، ١٩٧٩م.

٥٠- زكى شعبان ، وآخران: صحة الأم والطفل ، (مكتبة الأسرة) ، القاهرة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٩٩.

٥١- زكية حجازى: الطفولة من الحمل والولادة حتى المراهقة ، القاهرة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٩٤م.

٥٢- ـــــــــــ: المرأة والزواج وحقوق الشباب ، القاهرة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٩٧م.

٥٣- زينب حسن: العامل النفسى للرضاعة ، (مجلة طبيبك الخاص) ، العدد ٢٧٨ ، القاهرة ، ١٩٩٢م.

٥٤- سعيد أحمد سليمان: التربية الوالدية من المنظور الإسلامى ، وأثرها فى التنشئة الاجتماعية للطفل ، المؤتمر السنوى الثالث للطفل المصرى ، تنشئته ورعايته (١٠-١٢ مارس) ، بحوث المؤتمر ، المجلد الأول ، القاهرة ، مركز دراسات الطفولة بجامعة عين شمس ، ١٩٩٠م.

٥٥- سعيد إسماعيل على: أصول التربية الإسلامية ، القاهرة ، دار الفكر العربى ، ١٤١٣هـ ، ١٩٩٣م.

٥٦- سيد قطب: فى ظلال القرآن ، المجلد الأول ، الطبعة السابعة ، بيروت ، القاهرة، دار الشروق ، ١٣٩٨هـ-١٩٧٨م.

٥٧- ـــــــــ: فى ظلال القرآن ، المجلد الرابع ، الطبعة السابعة ، بيروت ، القاهرة، دار الشروق ، ١٣٩٨هـ/١٩٧٨م.

٥٨- ـــــــــ: فى ظلال القرآن ، المجلد الخامس ، الطبعة السابعة ، بيروت ، القاهرة ، دار الشروق ، ١٣٩٨هـ/١٩٧٨م.

٥٩- ـــــــــ: فى ظلال القرآن ، المجلد السادس ، الطبعة السابعة ، بيروت ، القاهرة ، دار الشروق ، ١٣٩٨هـ/١٩٧٨م.

٦٠- صابر طعيمة: منهج الإسلام فى تربية النشء وحمايته ، بيروت ، دار الجبل ، ١٩٩٤م.

٦١- صلاح حسن خضر: بعض الجوانب لتربية الأولاد فى الإسلام ، مجلة كلية التربية ، جامعة الأزهر ، العدد ٨٤ ، رجب ١٤٢٠هـ.

٦٢- صلاح عبد القادر البكرى: القرآن وبناء الإنسان ، جده ، مطبوعات تهامة ، ١٤٠٢هـ-١٩٨٢م.

٦٣- عبد الجواد السيد بكر: فلسفة التربية الإسلامية فى الحديث الشريف ، القاهرة ، دار الفكر العربى ، ١٩٨٣.

٦٤- عبد الرحمن النحلاوى: أصول التربية الإسلامية وأساليبها فى البيت والمدرسة والمجتمع ، الطبعة الثانية ، دمشق ، سوريا ، دار الفكر ، ١٩٨٣م.

٦٥- ـــــــــ: التربية الإسلامية والمشكلات المعاصرة ، الطبعة الثانية ، بيروت ، المكتب الإسلامى ، ١٤٠٨هـ/١٩٨٨م.

٦٦- عبد الرحمن عبد الرحمن النقيب: ثقافة الطفل المصرى من أجل السلام (الواقع والطموح) ، المؤتمر السنوى الأول لمركز رعاية وتنمية الطفولة ، جامعة المنصورة (تربية الطفل من أجل مصر المستقبل) (الواقع والطموح) ، ٢٥-٢٦ ديسمبر ٢٠٠٢م.

٦٧- عبد الرزاق نوفل: الله والعلم الحديث ، مكتبة الأسرة ، القاهرة ، دار الشروق ، ١٩٩٨م.

٦٨- عبد العزيز الخياط: المجتمع المتكافل فى الإسلام ، الطبعة الثانية ، بيروت ، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع ، ١٤٠١هـ/١٩٨١م.

٦٩- عبد الغنى عبود: الفكر التربوى عند الغزالى كما يبدو من رسالته (أيها الولد) ، القاهرة ، دار الفكر العربى ، ١٩٨٢م.

٧٠- ـــــــــــ: فى التربية الإسلامية ، القاهرة ، دار الفكر العربى ، ١٩٩١م.

٧١- ـــــــــــ: فى التربية الإسلامية ، القاهرة ، دار الفكر العربى ، ١٩٩٥م.

٧٢- عبد الفتاح إبراهيم تركى: نحو فلسفة تربية لبناء الإنسان العربى ، الاسكندرية ، دار المعرفة الجامعية ، ١٩٩٣م.

٧٣- عبد الله عبد الدايم: التربية السابقة على المدرسة الابتدائية ودورها فى تكوين شخصية الطفل (الملتقى العلمى الخامس (الطفولة العربية والعدالة التربوية الغائبة) ، الكتاب السنوى الخامس ، الكويت ، الجمعية الكويتية لتقدم الطفولة العربية ، ١٩٨٧م ، ١٩٨٨م.

٧٤- عبد الله ناصح علوان: تربية الأولاد فى الإسلام ، الجزء الأول ، الطبعة التاسعة، القاهرة ، دار السلام للطباعة والنشر ، ١٤٠٦هـ/١٩٨٥م.

٧٥- ـــــــــــ: تربية الأولاد فى الإسلام ، الجزء الثانى ، الطبعة التاسعة ، القاهرة ، دار السلام للطباعة والنشر ، ١٤٠٦هـ/١٩٨٥م.

٧٦- عدنان حسن صالح باحارث ، مسئولية الأب المسلم فى تربية الولد فى مرحلة الطفولة ، الطبعة الرابعة ، جدة ، دار المجتمع للنشر والتوزيع ، ١٤١٢هـ ، ١٩٩٢م.

٧٧- عزت الطويل: التنشئة الاجتماعية للطفل ، دراسة نفسية تربوية ، مجلة النفس المطمئنة ، العدد ٣٨٤ ، القاهرة ، ١٩٩٤.

٧٨- عصام عيتاوى: الطفل فى ضوء التربية الإسلامية ، بيروت ، مؤسسة الوفاء ، ١٤٠٢هـ/١٩٨٢م.

٧٩- على خضر: طفل ما قبل المدرسة ، نموه النفسى ورعايته تربوياً ، (مجلة رسالة الخليج العربى) ، العدد السابع والعشرون ، السنة التاسعة ، الرياض ، المملكة العربية السعودية ، ١٤٠٩هـ ، ١٩٨٨م.

٨٠- على عبد الحليم محمود: تربية الناشء المسلم ، الطبعة الثالثة ، المنصورة ، دار الوفاء ، ١٩٩٢م.

٨١- عواطف إبراهيم محمد: أساسيات بناء منهج التعليم الاجتماعى (مسرح الطفل فى رياض الأطفال) ، المؤتمر السنوى الأول ، لمركز رعاية وتنمية الطفولة جامعة المنصورة (تربية الطفل من أجل مستقبل مصر ، الواقع والطموح ، الفترة ٢٥-٢٦ ديسمبر ٢٠٠٢.

٨٢- فاطمة فوزى عبد العاطى: المتطلبات التربوية لإعداد المرأة ومسئوليتها كأم ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية جامعة طنطا ، ١٩٨٨م.

٨٣- كمال أحمد رباح ، وآخر: حقوق الطفل فى ضوء التربية الإسلامية ، المؤتمر العلمى الرابع لكلية التربية جامعة طنطا (دور كليات التربية فى مواجهة المشكلات التربوية والسلوكية) ٢٧-٢٨ إبريل ١٩٩٩م.

٨٤- كمال درويش ، أمين الخولى: أصول الترويح وأوقات الفراغ ، مدخل للعلوم لإنسانية ، القاهرة ، دار الفكر العربى ، ١٩٩٠م.

٨٥- ـــــــــــ ، محمد الحمامى: رؤية عصرية للترويح ووقت الفراغ ، القاهرة، مركز الكتاب للنشر ، ١٩٩٧م.

٨٦- كوثر محمد الميناوى: حقوق الطفل فى الإسلام ، الطبعة الثانية ، السعودية ، دار الأمل ، ١٤١٤هـ-١٩٩٣م.

٨٧- مجمع اللغة العربية: المعجم الفلسفى ، القاهرة ، الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية ، ١٣٩٩هـ ، ١٩٧٩م.

٨٨- محروس أحمد إبراهيم غبان: خصائص التربية الإسلامية وأساليبها ، (محمد شحات الخطيب ، وآخرون: أصول التربية الإسلامية) ، الرياض ، دار الخريجى للنشر والتوزيع ، ١٤١٥هـ/١٩٩٥م.

٨٩- الشيخ محمد بن صالح العثيمين: شرح رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين، للحافظ النووى، الجزء الأول، القاهرة، المكتبة التوفيقية، د.ت.

٩٠- ـــــــــــ: شرح رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين ، للحافظ النووى ، الجزء الثانى ، القاهرة ، المكتبة التوفيقية ، د.ت.

٩١- محمد بن أحمد الصالح: الطفل فى التنشئة الإسلامية ، نشأته وحياته وحقوقه التى كفلها الإسلام ، الطبعة الثالثة ، المملكة العربية السعودية ، مطابع الفرزدق ، ١٤٠٣هـ.

٩٢- محمد رفعت: أطفالنا ومشاكلهم الصحية ، بيروت ، لبنان ، دار مكتب الهلال ، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م.

٩٣- محمد سعد القزاز: الفكر التربوى فى كتاب الجاحظ ، القاهرة ، دار الفكر العربى ، ١٩٩٥م.

٩٤- ـــــــــــ وصالح أبو عراد الشهرى: المبادئ العامة للتربية ، الطبعة الثالثة ، الرياض ، دار المعراج الدولية للنشر ، ١٤١٦هـ.

٩٥- ـــــــــــ: التربية الجنسية فى ظلال السنة النبوية ، القاهرة ، دار فرحة للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٢م.

٩٦- ـــــــــــ: التربية بالصلاة ، طنطا ، الأنوار المحمدية للطباعة ، ٢٠٠٣م.

٩٧- محمد سعيد مولوى: كيف يربى المسلم ولده ، الطبعة الثانية ، الدمام ، رمادة للنشر ، ١٤١٥هـ/١٩٩٤م.

٩٨- محمد سمير حسانين: الطفل والمجتمع (عملية التنشئة الاجتماعية) ، (مترجم) ، الطبعة الثانية ، مكتب الأشول للطباعة ، ١٩٩٤.

٩٩- ـــــــــــ: التربية الأسرية ، طنطا ، مكتب الأشول للطباعة ، ١٩٩٤.

١٠٠- ـــــــــــ: التربية والمجتمع ، طنطا ، مكتب الأشول للطباعة ، ١٩٩٥.

١٠١- محمد صديق حمادة سليمان: دور الأسرة فى غرس قيم التنشئة السياسية للطفل ، المؤتمر السنوى للطفل المصرى ، تنشئته ورعايته (١٠-١٢

مارس) ، بحوث المؤتمر ، المجلد الأول ، القاهرة ، مركز دراسات الطفولة ، جامعة عين شمس ، ١٩٩٠.

١٠٢- محمد عطية الإبراشى: التربية الإسلامية وفلاسفتها ، الطبعة الرابعة ، القاهرة ، مطبعة عيسى البابى الحلبى وشركاه ، ١٩٨٥م.

١٠٣- محمد عماد الدين إسماعيل: دليل الوالدين إلى تنشئة الطفل ، مكتبة الأسرة ، الهيئة العامة المصرية للكتاب ، ٢٠٠٠م.

١٠٤- محمد فوزى فيض الله ، وآخرون: منهج التربية النبوية للطفل ، الكويت ، مكتبة المنار الإسلامية ، ١٩٩٥.

١٠٥- محمد قرنى: التربية الصحية لطفلك ، القاهرة ، المركز العربى الحديث ، ١٩٨٦م.

١٠٦- محمد قطب: منهج التربية الإسلامية ، القاهرة ، دار القلم ، د.ت.

١٠٧- محمد لبيب النجيحى: الأسس الاجتماعية للتربية ، الطبعة الثانية ، القاهرة ، دار النهضة العربية ، ١٩٨١م.

١٠٨- الشيخ محمد متولى الشعراوى: الفتاوى الكبرى ، الجزء الثانى ، القاهرة ، مكتبة التراث ، ١٩٩٩م.

١٠٩- محمد محمد مصطفى عبد ربه: أهمية دور لأسرة فى رعاية لطفل وتنشئته اجتماعياً ، المؤتمر السنوى للطفل المصرى (تنشئته ورعايته ١٠-١٢ مارس) بحوث المؤتمر ، الجزء الأول ، القاهرة ، مركز دراسات الطفولة ، جامعة عين شمس ، ١٩٩٠م.

١١٠- محمد منير مرسى: التربية الإسلامية ، أصولها وتطورها فى البلاد العربية ، القاهرة ، عالم الكتب ، ١٩٧٧م.

١١١- محمد ناصر الدين الألبانى: مختصر صحيح مسلم ، للحافظ المنذرى ، الطبعة الثانية، عمان، المكتبة الإسلامية، الرياض ، مكتبة المعارف ، ١٤١٢هـ.

١١٢- محمد نور سويد: منهج التربية النبوية للطفل ، الطبعة الثالثة ، الكويت ، مكتبة المنار الإسلامية ، ١٤١٠هـ-١٩٩٠م.

١١٣- محمود شاكر سعيد: أساسيات فى أدب الأطفال ، الرياض ، دار المعراج الدولية للنشر ، ١٤١٤هـ/١٩٩٣م.

١١٤- الإمام محمود شلتوت: الفتاوى ، دراسة لمشكلات المسلم المعاصر فى حياته اليومية العامة ، الطبعة السادسة عشرة ، القاهرة ، بيروت ، دار الشروق، ١٤١١هـ/١٩٩١م.

١١٥- محمود عطا حسين عقل: النمو الإنسانى ، الطفولة والمراهقة ، الطبعة الثانية، الرياض ، دار الخريجى للنشر والتوزيع ، ١٤١٥هـ / ١٩٩٥م.

١١٦- محمود محمد محمد عمارة: تربية الأولاد فى ظل الإسلام ، الطبعة الثانية ، القاهرة ، دار التراث العربى ، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٤م.

١١٧- مصطفى عبد الواحد: الأسرة فى الإسلام ، الطبعة الثالثة ، القاهرة ، دار الاعتصام ، ١٤٠١هـ-١٩٨٠م.

١١٨- مصطفى محمد متولى: التربية الإسلامية والتنشئة الاجتماعية (محمد شحات الخطيب ، آخرون: أصول التربية الإسلامية) ، الرياض ، دار الخريجى للنشر والتوزيع ، ١٤١٥هـ/١٩٩٥م.

١١٩- مقداد يالجن: أهداف التربية الإسلامية وغايتها ، الطبعة الثانية ، الرياض ، دار الهدى للنشر والتوزيع ، ١٤٠٩هـ-١٩٨٩م.

١٢٠- منير المرسى سرحان: فى اجتماعيات التربية ، الطبعة التاسعة ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية ، ١٩٩٧م.

١٢١- موسى عبده محمد الصيرى: الرحمة فى القرآن الكريم ، المملكة العربية السعودية ، مكتبة الرشد ، ١٤١٢هـ/١٩٩٢م.

١٢٢- نبيلة إسماعيل رسلان: حقوق الطفل فى القانون المصرى ، حقوق الرعاية المعنوية ، شرح لأحكام قانون الطفل ، رقم ١٢ لسنة ١٩٩٦م ، الجزء الأول ، القاهرة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٩٨م.

١٢٣- هدى محمد قناوى: الطفل تنشئته وحاجاته ، الطبعة الثالثة ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية ، ١٩٩١م.

124- Ahola, Seppo E & Allen Tohn R,: The Dynamices of Leisure Research Quartely for Exercise and Sperts, V^{53} N^{2}, U.S.A. 1984.

125- Allee, J.G (Ed) Webster's Encyclopedia of Dictionaries U.S.A, Ottenheimer Publishers, Inc., 1976.

126- Allen C. Ornstein: An Introduction to the Foundations of Education, (U.S.A. Rend Mc. Nalley College Publishing Company, 1977.

127- Bloom, Stalibity and Change in human Caracteristics, New York, Wilon & Sons, (964).

128- Moren, J. P. et al.,: Predicting imaginative play in preschool children Gifted children Quarterly.

129- Nashif, H.: Pre-school Education in Arab World, London Groom Helm, 1985.

130- Ragheb MG, & Jacob G Beard: Leisure Satisfaction, Concept, theory and Measurement, in Social Psychical Perspectives on Lecture and Recreation (Editor) Sepia E. 150 Ahola chartes C. Thomas N.S.A 1989.

131- Richard Brown (ed). Knowledge, Education and Cultural change (London): Tavistock Publications, 1974.

132- Robeck M.C. Infants and children their development and learning, New York. M.C. Grew Hill Book, Company, 1978.

133- Smith, B.S.: "Children at play', Reading in Human Development, New York: The Duskin publishing group inc. 1973.

134- The Encyclonedia of the social Science, 1987.

135- Theory and practice of counseling and psychotherapy, An International Thonson publishing company Washington, 1996.

136- Thoms, I.A. Penile Carcoma and Niruses J. Urology, 1982.